

**مدى امتلاك طالبات قسم اللغة العربية لمهارات
التعلم النشط من وجهة نظر أساتذتهن**

**"The Extent to Which Female Students of
the Department of Arabic Language Possess
Active Learning Skills from the Perspective
of Their Instructors"**

أ.م.د. إحسان عباس حسن الموسوي

Ihsan Abbas Hassan Al-Moussawi

الكلية الامام الصادق (ع) / فرع النجف الاشرف

ImamAl-Sadiq (PBUH) College/NajafBranch College

Email:mrahsanabbas89@gmail.com

الكلمات المفتاحية: مدى امتلاك, اساتذة, قسم اللغة العربية, مهارات, التعليم النشط

**Keywords: Extent of Possession, Professors, Islamic Education
Department, Skills, Active Learning**



الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على مدى امتلاك طالبات قسم اللغة العربية لمهارات التعلم النشط من وجهة نظر أساتذتهن ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث منهج البحث الوصفي وكانت الاستبانة أداة البحث كذلك قام الباحث ببناء مقياس الذي تكون من ثلاثة بدائل وتكونت الاستبانة من (٢٠) فقرة وتكونت العينة النهائية من (٢٠) استاذ ولا يخفى على المتخصصين أهمية التعلم النشط وهذه الأهمية دفعت الباحث إلى دراسة التعلم النشط ومهاراته من وجهه نظر الاساتذة وايجاد الحلول وتفسير النتائج وتحليلها تحليلا علميا دقيقاً، وبعد اكمال الباحث إجراءات البحث تم استخراج النتائج ومعالجتها، وقد تم ترتيب الفقرات تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة . حيث حصلت الفقرة عشرون (تؤمن بأن تطورها كفرد يبدأ من ذاتها اولاً) على المرتبة الاولى وحقت وسطاً مرجحاً (٢.٧٥) ووزن مئوي (٩١)، بينما حصلت الفقرة الثامنة (تبحث عن المعلومة بنفسها عن مصادر متعددة) على المرتبة الاخيرة بوسط مرجح (٢.١) ووزن مئوي (٧٠) ولمعرفة نتائج البحث وبشكل مفصل مراجعة الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها .

Abstract

The present study aims to identify the extent to which female students in the Arabic Language Department possess active learning skills from the perspective of their instructors. To achieve this objective, the researcher employed the descriptive research method, using a questionnaire as the primary research tool. Additionally, the researcher developed a scale consisting of three response options. The questionnaire comprised(20) items, and the final sample included(20) instructors.

The importance of active learning is well known to specialists in the field, and this significance motivated the researcher to study active learning and its related skills from the instructors' point of view, in order to analyze the findings scientifically and propose potential solutions. After completing the necessary research procedures, the results were extracted and processed. The items were ranked in descending order based on their weighted mean and percentage weight.

Item 20 ("She believes that her personal development begins with herself") ranked first, with a weighted mean of(2.75) and a percentage weight of(91%). In contrast, item 8 ("She searches for information on her own from multiple sources") ranked last, with a weighted mean of (2.1) and a percentage weight of(70%). For a detailed presentation and interpretation of the research findings, please refer to Chapter Four

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

أولاً : مشكلة البحث :

نتيجة لازدياد المعرفة والتطورات الحاصلة في الميادين العلمية، ومنها ميدان التربية والتعليم فقد اصبح لزاماً علينا كوننا تربويين البحث عن طرائق تدريس حديثة تتمركز حول المتعلم وتزيد من تفاعله لجعله نشطاً، بدلاً من استخدام الطرق الاعتيادية المتمركزة حول المتعلم، حيث اكد (عبد الله) على ضرورة فهم وتنمية مهارات التعلم النشط للأفراد كهدف عام للتربية (عبد الله ، ٢٠١٠، ص ٢٢).

وقد اشارت بعض الدراسات التي أجريت على التعلم النشط إلى وجود مشكلة تعيق مناهج التعلم النشط، وتحد من التركيز على الجانب العملي والتطبيقي كدراسة السعيدة واحمد (٢٠١٢) التي كشفت عن انخفاض في درجة التركيز على مهارات التعلم النشط ، ودراسة المحاسنة والطورة وعودة (٢٠١٦) التي اشارت الى وجود مشكلة تعيق تنفيذ مناهج التعلم النشط ، ومنها ما يتعلق في المهارات العملية ودراسة رواقه (٢٠٠١) التي اشارت الى تدني امتلاك معلمي التربية للمهارات النشطة والذي نتيجة عنه ضعف في مهارات الطلبة اثناء تعلمهم ، ودراسة العلاونة (٢٠١٥) التي اكدت على ان الطلاب يفتقرون في طرق تدريسهم الى مهارات التعلم النشط العلمية ويعانون من ضعف في هذه المهارات .

ولقد اشار عايش الى اهمية اكتساب الطلبة لمهارات التعلم النشط التي تمكنه من استغلال الوقت في اعمال نافعة ، وربط المعلومات النظرية بالمهارات العملية وتشجع وتشجيع الطالب على العمل بروح الفريق (عايش ، ٢٠٠٧، ص ١٠) .

ومما يؤكد اهمية التعلم النشط ان الاقتصار على جانب الحفظ والاستظهار والتلقين يؤدي على الاغلب الى احباط همم بعض الطلبة ، وتثبيط عزائمهم بسبب غياب الحافز المناسب لاندماجهم في البيئة المدرسية وتفاعلهم معها ، مما يؤدي في الكثير من الاحيان الى هدر تربوي كبير بسبب ارتفاع احتمالات الرسوب والترسب ، مع ما يرافق ذلك من انعكاسات اجتماعية واقتصادية سلبية (حمود ، ٢٠٠٧، ص ٢٠).

ويرى الباحث أن تحقيق ذلك يعتمد على فعالية الاستعمال في الممارسات التي تتضمنها مجالات عملية التدريس في استراتيجيات تدريسية وينبغي أن تتلائم مع النظرة الحديثة في ابعاد الطلبة عن الية الحفظ والاستظهار وجعل الطلبة يمارسون عمليات عقلية تنمي لديهم مهارات تقدمهم في توظيف ما يتعلمونه بأسلوب علمي في مواقف جديدة ، ونظراً لأهمية المرحلة الجامعية على اعتبار هذه المرحلة هي المرحلة النهائية لأعداد الفرد للحياة وللقيام بوظيفة حياتية أرتأى الباحث التعرف على مدى جدوى هذه المرحلة وما تتضمنه من مناهج دراسية واستراتيجيات



وأنشطة تعليمية في تنمية التفكير لدى الطلبة ،وبدأً على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بل اجابة عن السؤال التالي :

ما مدى امتلاك طالبات قسم اللغة العربية لمهارات التعلم النشط من وجهة نظر أساتذتهن.

ثانيا : اهمية البحث :

يعد التعلم النشط احد الاتجاهات الحديثة في التعلم حيث يستهدف تحقيق أقصى نمو ممكن ان يصل الية كل متعلم في كل جانب من جوانب النمو العقلي والمعرفي والنفسي والاجتماعي والجسمي (الزايدى , ٢٠١٠ , ص ٢٤).

ان اهمية التعلم النشط تظهر من النتائج الايجابية التي يحدثها عند المتعلم , من حيث المعرفة والمهارات والاتجاهات , وهذه النتائج اكدتها ودعمتها نتائج البحوث والدراسات حول التعلم النشط (جبران , ٢٠٠٢ , ص ٢٠).

وان التعلم النشط يصنع جسرا يساعد المتعلمين على عبور الفجوة بين عملية التعلم والهدف منها , وذلك من خلال ما يضيفه لعملية التعلم (عبيد , ٢٠٠٩ , ص ٣).

ويشارك في التعلم النشط كما اكبر من المتعلمين , مما يؤثر ايجابيا على اتجاهات المتعلمين نحو انفسهم ونحو اقرانهم , ويساعد في تطوير خبرات اجتماعية بين الطلبة من جهة وبين الطلبة والمعلم من جهة اخرى (جبران , ٢٠٠٢ , ص ١٠).

وان التعلم النشط يهدف الى اكتساب المتعلمين المعلومة عن طريق المرور بالخبرات المختلفة وبطرق عديده ومتنوعة تذهب الملل عنهم وتحفزهم للتعلم وتشجعهم على تعلم انفسهم , وهذا يساعد على اعادة بناء المعلومة بشكل صحيح في حاله عدم صحتها او اضافة الجديد للبناء في حالة صحتها (الزايدى , ٢٠١٠ , ص ٢١).

وتتبع اهمية دراسة التعلم النشط عددا من المبررات النظرية والعلمية , حيث تؤكد الاتجاهات الحديثة على دور المتعلم في العملية التعليمية يعد نشطا وفاعلا وليس مستقبلا سلبيا مستهلكا للمعرفة , ينتظر المثير حتى يقوم بالاستجابة , انما هو مبادر ومخطط ويقوم بجمع الانشطة التعليمية (قطامي وقطامي , ٢٠٢٠ , ص ٣٦).

كما وان التربويين اليوم يتفقون على ان الوظيفة الاساسية للتربية تتمثل في تعليم الطلبة ليصبحوا متعلمين وموجهين ذاتيا للبحث عن معلومات جديدة واتقان مهارات جديدة (غانم , ناصر , ٢٠٠٧ , ص ٣٠١).

كما تؤكد الاتجاهات الحديثة في التعلم على دور المتعلم في تحمل مسؤولية تعلمه , وتقع على عاتقه هذه المسؤولية وأن تبني هذه المسؤولية يسهم في زيادة قدرة المتعلم على استحضار

الخبرات المخزنة في الذاكرة , ومراقبته لأدائه والاستراتيجيات المستخدمة التي تسهل عملية ادماج الطلبة في التعلم (قطامي , ٢٠٠١٣ , ص ٢١).

وبناء على ما تقدم يمكن ان تتجلى اهمية البحث الحالي بما يأتي :

١- يعد احد البحوث المحلية والتي اشارت الى تنمية التعلم عن طريق استعمال استراتيجيات التعلم النشط

٢- يسهم هذه البحث في توجيه عناية القائمين بعملية بناء المناهج الدراسية وتطورها .

٣- ادراك اهمية استراتيجيات ومهارات التعلم الحديثة والاساليب التي تنمي التفكير وامكانية توظيفها تربويا وتعليميا لتحقيق الاهداف التربوية .

٤- اهمية التعلم النشط في فتح افاق جديدة تأخذ جانب التنظير والتطبيق معا ومعرفة وسائل وتقنيات حديثة تحفز الدماغ وتخلق الابداع .

ثالثا : اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة مدى امتلاك طالبات قسم اللغة العربية لمهارات التعلم النشط من وجهة نظر اساتذة قسم اللغة العربية.

رابعا : حدود البحث :

اقتصرت هذه الدراسة على :

١- حدود موضوعية : مهارات التعلم النشط لدى طالبات كلية التربية للبنات .

٢- حدود بشرية : طالبات كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية .

٣- حدود مكانية : جامعة الكوفة / كلية التربية / قسم اللغة العربية

٤- حدود زمنية : ٢٠٢٤-٢٠٢٥

خامسا : مصطلحات البحث :

١. المهارة : عرفها كلاً من :

اللقاني والجمال (٢٠٠٣) : " الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الجهد والوقت والتكاليف (اللقاني والجمال ، ٢٠٠٣ ، ص ٣١٠)

الشناوي (٢٠٠٢) : "المهارة هي القدرة على أداء عمل ما بدرجة عالية من الإتقان والدقة في أقل وقت ممكن وبأقل جهد" (الشناوي، ٢٠٠٢، ص ٢٢) .

التعريف النظري للمهارة : عرفها الباحث بأنها :

"هي إمكانية انجاز عمل ما , بسرعة ودقة ومرونة وبأقل جهد ووقت وكلفة " .

التعريف الاجرائي للمهارة : عرفها الباحث بأنها :

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض.



٢. التعلم النشط عرفه كل من :

- سعادة وآخرون (٢٠٠٦) بما يأتي :

عبارة عن طريقة تعلم وتفكير في ان واحد حيث الطلبة في الانشطة والمشاريع بفعالية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية تسمح لهم بل الاصغاء الايجابي والحوار البناء والتفكير الواعي و التأمل العميق لكل ما تتم قراءته وكتابته او طرحه من مادة دراسية بين بعضهم البعض (سعادة وآخرون , ٢٠٠٦ , ص ٣٣)

- زامل وآخرون (٢٠٠٩) بما يأتي :

بأنه التعليم الذي يعني ببساطة أشغال المتعلم بشكل مباشر ونشط في عملية التعلم ذاتها بمعنى التعليم بل الانشطة التي تنفذ داخل الصف ,وإذا لم يكن الوضع والحالة هذه فأن تعلمة يقتصر على استقبال المعلومة اللفظية والمرئية بدلا من المشاركة والتفكير والابتكار (زامل , ٢٠٠٩ , ص ٢١).

- عطية (٢٠١٦) بما يأتي :

هو فلسفة تربوية تشدد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي , ويرمي الى تفعيل دور المتعلم بالعمل والبحث والتجريب واعتماده على ذاته في تحصيل المعلومات واكتساب الخبرات وتكوين القيم والاتجاهات, فهو لا يركز على الحفظ والتلقين وانما يشدد على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات والعمل الجماعي والتعلم و التعلم التعاوني (عطية , ٢٠١٦ , ص ٩).

-المصالحه , ابو الحاج (٢٠١٦) بما يأتي :

بأنه التعليم الذي يجعل من الطلبة محور العملية التعليمية ويجعل منه فردا فاعلا وناشطا ومشاركا ,له دور في ادارة العملية التعليمية من حيث تعدد بعض الانشطة التي يتناولها والتي تتناسب وفق رغباته وامكانياته , وهذا النوع من التعلم يقوم على التعلم بل ممارسة والمشاركة والبحث والاستكشاف على ان لا يقتصر فيه دور المعلم على ان يكون ميسرا وموجها ومرشدا (المصالحه , ابو الحاج , ٢٠١٦ , ص ٣٣).

- عرف الباحث التعلم النشط اجرائيا :

وهي المهارات التي يتم تحديدها لدى الطلبة من وجهة نظر الاساتذة عن طريق الاجابة على فقرات المقياس الذي تم اعداده لهذا الغرض .

- أما التعريف النظري لمهارات التعلم النشط :

فقد تبني الباحث تعريف (سعادة وآخرون , ٢٠٠٦ , ص ٣٣).

الفصل الثاني (إطار نظري ودراسات سابقة)

المحور الاول: الإطار النظري ويتضمن :

أولاً: التعلم النشط :

ظهر مصطلح التعلم النشط في أواخر القرن العشرين، وشهد تطوراً واهتماماً متزايداً مع بدايات القرن الحادي والعشرين، باعتباره أحد الاتجاهات الحديثة في التربية وعلم النفس التربوي. ويُنظر إليه اليوم كأداة فعّالة لها تأثير إيجابي واضح في تحسين جودة عملية التعلم، سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه، وعلى مختلف المستويات التعليمية في المدارس والمعاهد والجامعات (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٢١) .

يُعد التعلم النشط إحدى الركائز الأساسية في نظرية بياجيه، إذ تنطلق مدرسته الفكرية من أن التعلم عملية نشطة بطبيعتها، ولا يكفي في هذا النوع من التعلم التركيز على السلوكيات الظاهرة للمتعلّم، بل يتطلب الأمر تهيئة بيئة تسمح له ببناء معرفته بنفسه من خلال نشاط عقلي داخلي، فالتعلم يتمحور حول فهم طريقة تفكير المتعلم ومعرفة الخلفية المعرفية التي يمتلكها مسبقاً (عسكر، ٢٠٠٥، ص ١٢٦)، كما يشير (بدوي ٢٠١٠، ص ٣٣٢)، إلى أن التعلم النشط يُحدث تحولاً جوهرياً في فلسفة التعليم؛ حيث ينقل مركز الاهتمام من سؤال ما الذي يجب على المعلم تدريسه؟ إلى ما الذي ينبغي أن يصبح المتعلم قادراً على إنجازه من خلال محتوى المقرر

ومن هذا المنطلق، يُعرّف التعلم النشط على أنه عملية بنائية تهدف إلى بناء المعرفة وليس نقلها، بمعنى أن المتعلم لا يكتسب المعرفة بشكل جاهز من المعلم، بل يُنتج معناها في ذهنه من خلال تفاعله مع المثيرات البيئية من حوله، حيث تلعب الحواس والتجربة الفردية دوراً محورياً في تشكيل المعنى (زيتون، ٢٠٠٧، ص ٤٥) .

أ- فلسفة التعلم النشط :

١. يرتبط التعلم النشط بحياة المتعلم الواقعية، وينبع من حاجاته واهتماماته الشخصية.
٢. ينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته الفردية، مما يجعله تعلماً مخصصاً يلائم الفروق بين الطلبة.
٣. لا يقتصر على البيئة الصفية، بل يحدث في كل الأماكن التي ينشط فيها المتعلم، كالمدرسة، البيت، المكتبة، وغيرها.
٤. يُشجع المبادرات الذاتية للمتعلم، ويمنحه دوراً فاعلاً في توليد المعرفة وبنائها.
٥. يجعل المتعلم محوراً أساساً في العملية التعليمية، بدلاً من أن يكون متلقياً سلبياً.
٦. يتم من خلال التفاعل والتواصل مع الأقران وأفراد المجتمع، مما يعزز التعلم التعاوني والاجتماعي (علي، ٢٠١١، ص ٢٣٤) .

ب. اهداف التعلم النشط :



يشير سعادة وآخرون (٢٠٠٦، ص ٣٣-٣٦) إلى أن التعلم النشط يهدف إلى:

١. تنمية التفكير الناقد من خلال أنشطة فردية وجماعية تعزز مهارات الاستنتاج والاستقراء.
٢. تعزيز الثقة بالنفس عبر استخدام مصادر متعددة كالكتب، الإنترنت، البرمجيات، والتجارب.
٣. تنويع النشاطات التعليمية لتناسب ميول المتعلمين واحتياجاتهم.
٤. مساعدة المتعلمين في اكتشاف القضايا المهمة في حياتهم ومجتمعهم.
٥. تشجيع طرح الأسئلة الناتجة عن التفاعل الصفي والأنشطة التعليمية.
٦. تحديد أنماط تعلم المتعلمين باختيار أنشطة تتناسب مع طبيعة المواد الدراسية.
٧. تنمية مهارة بناء الأفكار وتنظيمها، وتشجيع الإبداع الفكري الذاتي للمتعلمين.

ت . أهمية التعلم النشط :

أوضح عواد وزامل (٢٠٠٩، ص ٢٧-٢٩) أن التعلم النشط يحقق مجموعة من الفوائد التربوية والنفسية المهمة، من أبرزها:

١. زيادة اندماج الطلبة في النشاطات التعليمية.
٢. جعل عملية التعلم أكثر متعة وتحفيزاً.
٣. تنمية العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المتعلمين.
٤. تعزيز الواقعية في أداء المهام، والثقة بالنفس، والتعبير عن الرأي.
٥. إحداث تفاعل إيجابي داخل الصف.
٦. توظيف المعارف السابقة في تعلم المفاهيم الجديدة.
٧. حصول المتعلمين على تغذية راجعة تعزز فهمهم.
٨. تنمية القدرة على التعلم الذاتي، دون الاعتماد على المعلم كمصدر وحيد.
٩. تغيير النظرة التقليدية للمعلم بوصفه السلطة المعرفية الوحيدة.

١٠. اعتبار المتعلم شريكًا فاعلاً في العملية التعليمية، وليس متلقيًا سلبيًا.

ث . اساليب التعلم النشط :

- ١- اسلوب المجموعات الصغيرة .
- ٢- اساليب التعلم التعاوني .
- ٣- اسلوب المحاضرة المعدلة .
- ٤- اسلوب المحاكاة .
- ٥- اسلوب المناقشة والحوار .
- ٦- اسلوب لعب الادوار .
- ٧- اسلوب دراسة الحالة .
- ٨- اسلوب طرح الاسئلة الفاعلة للتعلم النشط . (سعادة , واخرون , ٢٠٠٦ , ص ١٢٩).

ج - خصائص التعلم النشط :

- ١- استخدام المواد المحسوسة والخبرات المباشرة .
- ٢- استخدام أساليب حل المشكلات الاستقصائية .
- ٣- استخدام اساليب العمل في مجموعات .
- ٤- الاعتماد على خصوصية الطالب اثناء العمل والتعلم .
- ٥- التركيز على شخصية الطالب ومدى ملائمتها لعملية التعلم (تويج , الزهراني , ٢٠١٧ ص ٢٠).

ح - دور المتعلم في التعلم النشط

- حدّد أبو الحاج والمصالحه (٢٠١٦) مجموعة من المتطلبات الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها المتعلم لتحقيق فاعلية التعلم النشط، وهي:
١. الاستماع والإصغاء : الاستماع الجيد للمعلم أو الزملاء بهدف استقبال المعلومات بدقة ووضوح.
 ٢. المناقشة : التعبير عن الرأي بحرية واحترام، والمشاركة في النقاشات مع الالتزام بأداب الحوار.
 ٣. التأمل : التفكير العميق بالمعلومات المطروحة لتحليلها والاستجابة لها بوعي.
 ٤. الكتابة : تدوين الملاحظات والأفكار وتنظيمها بشكل يساهم في استيعاب المحتوى ومناقشته.



٥. القراءة : التوسع في المعرفة من خلال الاطلاع على مصادر متنوعة مرتبطة بالموضوعات المطروحة.

٦. الممارسة : تطبيق الاستراتيجيات والمهارات المتعلمة لتثبيتها وتطويرها.

٧. الدافعية الداخلية : تحفيز ذاتي يدفع المتعلم إلى الإنجاز والبحث والتفاعل النشط مع المعرفة (ابو الحاج , المصالحة , ٢٠١٦ , ص ١٩) .

خ - دور المعلم في التعلم النشط :

للمتعلم دور مهم وحيوي في التعلم النشط , فقد بين عطية (٢٠١٨) والاسطل (٢٠١٠), ان دورة يعتبر المحور الذي تدور حوله العملية التعليمية فمنه يبدأ الدرس وبه ينتهي ويمكن ايجاز ادواره بما يأتي :

١. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
 ٢. احترام قيم واتجاهات وميول واهتمامات الطلبة.
 ٣. تشجيع المتعلمين على اكتشاف المعرفة بأنفسهم.
 ٤. تحقيق التكامل بين المواد الدراسية.
 ٥. تنمية المهارات المتنوعة لدى الطلبة.
 ٦. إشراك جميع المتعلمين في الأنشطة التعليمية.
 ٧. تحفيز التفكير والتأمل من خلال الأسئلة الفعّالة.
 ٨. تقديم تغذية راجعة مستمرة وتقويم بناءً.
 ٩. تنظيم بيئة صفية محفزة ومرنة.
 ١٠. البحث عن مصادر المعرفة والمعلومات الجديدة.
 ١١. القراءة والاستقصاء الذاتي لتحقيق أهداف الدرس.
 ١٢. تسجيل الملاحظات واستخلاص النتائج.
 ١٣. المشاركة الفعّالة في الأنشطة الصفية.
 ١٤. تنفيذ التجارب ومواجهة المشكلات التعليمية.
 ١٥. التعاون مع الزملاء والعمل كمشارك وباحث نشط.
- (عطية , ٢٠١٨ , ص ١٧) (لاسطل , ٢٠١٠ , ص ١٧) .

د - معوقات التعلم النشط :

يشير عواد وزامل (٢٠٠٩) إلى عدد من التحديات التي تعيق تفعيل التعلم النشط داخل الصفوف الدراسية، ومنها:

١. الخوف من تجريب أساليب جديدة من قبل بعض المعلمين.
٢. قصر زمن الحصة الدراسية، مما يحد من تنوع الأنشطة.
٣. ازدحام الصفوف الدراسية وقلة الوسائل والأدوات التعليمية المتوفرة.
٤. القلق من ضعف مشاركة الطلبة وعدم استخدامهم لمهارات التفكير العليا.
٥. عدم تغطية المحتوى الدراسي المطلوب بالشكل الكافي.
٦. الخوف من فقدان السيطرة الصفية أثناء تنفيذ الأنشطة.
٧. افتقار بعض المعلمين لمهارات إدارة النقاشات الصفية بفاعلية (عواد , زامل , ٢٠٠٩ , ص ١٧ , ١٨)

ذ - الفرق بين بيئة التعلم النشط والتعلم التقليدي :

وجهة المقارنة	التعلم التقليدي	التعلم النشط
الاهداف	غير معلنة للطلاب	معلنة للطلاب ويشاركون في وضعها وتخطيطها.
دور المدرس	التلقين	التيشير
التعليمات	يصدرها المدرس نفسه	يشارك الطلاب مع المدرس في التعليمات
نظام العمل	يفرضها المدرس على الطلاب	يشارك الطلاب مع المدرس في نظام العمل
شخصية المدرس	الصرامة والحزم	الحماس -المرح -التعاون .
الوسائل	تعليمية	تعليمية
جلوس الطلاب	مقاعد ثابتة	التنوع في الجلوس وحرية الحركة
الاسئلة	المدرس هو الذي يسأل غالبا .	يسمح للطلاب بطرح الاسئلة على المدرس وعلى زملائهم
التواصل	في اتجاه واحد فقط	في الاتجاهات جميعا
سرعة التعلم	واحدة لكل طالب	كل طالب يتعلم حسب سرعته
النواتج	تذكر وحفظ المعلومات	فهم المشكلات وحلها ومستويات عليا وابتكارية وجوانب وجدانية
التقويم	اصدار حكم بالنجاح والفشل وموازنة الطالب بغيره دائما .	مساعدة الطالب على اكتشاف نواحي القوة والضعف وموازنة الطالب نفسه



(زيتون ، ٢٠٠٣ ، ص ٢)

ثانياً : النظريات التي أنبثق منها مفهوم التعلم النشط ومن أهمها النظرية البنائية :
أ- مفهوم ونشأ النظرية البنائية :

تُعرّف النظرية البنائية بأنها عملية استقبال المعلومات في عقل المتعلم وتحولها لمعان جديدة داخل سياق معرفتهم الآتية مع خبرتهم السابقة وبيئة التعلم إذ تمثل كل من خبرات الحياة الحقيقية والمعلومات السابقة الموجودة في عقل المتعلم (زيتون، ٢٠٠٧، ص ٢١٢)

إذ كان أول ظهور للنظرية البنائية في القرن الثامن عشر من خلال آراء الفيلسوف الايطالي جيلو تيكلي والذي اشار الى ان البشر يستطيعون فهم ما بينوه بأنفسهم (زيتون , وكمال , ٢٠٠٣ , ص ٢٧-٢٨).

ثم وضع بعد ذلك جان بياجيه عناصرها الاساسية في العشرينات من القرن الماضي, والتي على أساسها قسم مراحل النمو المعرفي وفق المراحل العمرية وأكد على ان بناء المعنى في عقل المتعلم يتم عن طريق عملية تكيفية ووضع تصور يفسر الاحداث في العالم المحيط به عن طريق دمج المعلومات الجديدة مع معلوماته السابقة في أبنية عقلية توضح فهمة واستيعابه للعام المحيط به (عبيد , ٢٠٠٩ , ص ٨٢-٨٣).

وتستند النظرية البنائية في التدريس الى الفلسفة البنائية التي تهتم بالتعلم القائم على القيم والبناء المعرفي , ويرى جان بياجيه مؤسس النظرية البنائية أن التعلم هو حالة خاصة من حالات التطور , وأن هذا التطور يؤدي الى وعي المتعلم بالأجراءات التي تستعمل لمعرفة الاشياء ,فالتعلم عنده عملية خلق وابداع, وليس مجرد محاولات عشوائية تقود الى استجابات ناجحة , ولكي يتم التعلم ينبغي قيام المتعلم بالاستدلال (عطية , ٢٠٠٨ , ص ٥١).

وتفترض هذا النظرية بأنه يمكن للمتعلمين أن يفسروا المعلومات من سياق خبراتهم فقط , وما يقومون بتفسيره هو تفسير فردي ويقومون ببناء المعنى وفقا لحاجاتهم وخلفيتهم المعرفية واهتمامهم (الكامل , ٢٠٠٣ , ص ٧٢) فالتعلم من خلال الفلسفة البنائية يتطلب التنظيم الذاتي وبناء المفاهيم والمعرفة وصناعة المعنى عبر استخدام التفكير والتجريد في المواقف التي يتعرض لها المتعلمين (Von Glaserfeld, 1995, 3-16) أن البنائية تؤكد على ان يكون المتعلم محور العملية التعلم , وان التعلم عملية بنائية نشطة , فالمتعلم يتعلم من طريق الانشطة التي تساعده علة تكوين المعرفة , ومن ثم امتلاكها , اذ يبتعد بذلك عن التلقين والحفظ واسترجاع المعلومات (مطر , ٢٠٠٤ , ص ٤٢).

فالمعرفة لا تنتقل بصورة سلبية من المعلم الى المتعلم ولكن المتعلم يبني معنى ذاتيا للمعرفة لذلك تسهم النظرية البنائية على اعادة بناء هيكلية المعرفة , والنظرية البنائية هي عملية ديناميكية مستمرة للمواصلة بين المتعلم والعلم الخارجي لان هذا العالم ليس مستقلا ولا ثابتا ولكنة متغير ناتج من النشاط العقلي للمتعلم وتفاعله مع بيئته لذلك تعد المعرفة وسيلة تيسر أموره عند تعامله مع عالمه الخارجي (زيتون , وكمال , ٢٠٠٣ , ص ٣٣).

ب - مبادئ النظرية البنائية :

ترتكز النظرية البنائية من حيث كونها نظرية في التعلم المعرفي على مجموعة من المبادئ

أبرزها :

١. أن الفرد يبني المعرفة ولا يكتسبها بصورة سلبية من الآخرين ,
٢. أن وظيفة العملية المعرفية هي التكيف والتنظيم مع العالم التجريبي وليس اكتشاف الحقيقة المطلقة
٣. المعرفة القبلية للمتعلم شرط اساسي لبناء التعلم ذي المعنى .
٤. أن النمو المفاهيم ينتج من خلال التفاوض الاجتماعي مع الآخرين (عبد الصبور , ٢٠٠٤ , ص ٤٣).

ت- الاسس التي تستند اليها النظرية البنائية :

١. تساعد على استقلالية ومبادرة المتعلمين من خلال التشجيع والتحفيز .
- ١- تساعد المتعلمين التطور والابداع .
- ٢- تساعد المتعلمين على البحث والاستقصاء .
- ٣- الخبرة في التعلم .
- ٤- مساعدة المتعلمين على الاستطلاع .
- ٥- تؤكد على دور العقل للمتعلم .
- ٦- تقييم التعلم يعتمد على الاداء والفهم .
- ٧- تؤسس على مبادئ النظرية المعرفية التعلم عملية نشطة.
- ٨- المعرفة يتم بنائها من قبل المتعلم وهي ليست فطرية او سلبية .
- ٩- المعارف التي يتم بنائها اجتماعيا تكون أفضل لدى المتعلمين .



١٠- الخبرات والمعارف السابقة تلعب دورا مهما في عملية التعلم.(Yilmaz,2008,167))
عبد الصبور , ٢٠٠٤ , ص ٤٣).

ث- خصائص النظرية البنائية :

- ١- لا ينظر الى المتعلم على انه سلبي ومؤثر فيه ,ولكن ينظر اليه على انه مسؤول مسؤولية مطلقة عن تعلمه .
- ٢- تستلزم عملية التعلم عمليات نشطة , يمكن للمتعلم دور فيها حيث تتطلب بناء المعنى .
- ٣- المعرفة ليست خارج المتعلم , ولكنها تبنى فرديا وجمعيا فهي متغيرة دائما .
- ٤- يأتي المعلم الى المواقف التعليمية ومعه مفاهيمه , ليس فقط المعرفة الخاصة بموضوع معين , ولكن أيضا آرائه الخاصة بالتدريس والتعلم وذلك بدورة يؤثر في تفاعله داخل الصف .
- ٥- التدريس ليس نقل المعرفة ,ولكنه يتطلب تنظيم المواقف داخل الصف , وتصميم المهام بطريقة من شأنها أن تنمي التعلم .
- ٦- المنهج ليس ذلك الذي يتم تعلمه , ولكن برنامج مهام التعلم والمواد والمصادر , والتي منها يبني المتعلمين معرفتهم
- ٧- تولد البنائية آراء مختلفة عن طريق التدريس والتعلم ,وكيفية تنفيذها في الفصل ,حتى تكون متسقة مع المتطلبات العالمية للمناهج والتي تنص على ان افكار المتعلمين سوف تتغير مع أتساع خبراتهم .(عبد الصبور , ٢٠٠٤ , ص ٤٣).

ج- دور المعلم على وفق النظرية البنائية :

- ١- المعلم وفق النظرية البنائية دوره يختلف اختلافا كبيرا من دوره في التعليم التقليدي .
- ٢- المعلم في ضل البنائية يشجع المتعلمين على التعلم اذ انهم يبحثون عن المعلومات بأنفسهم .
- ٣- توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة
- ٤- تنوع أساليب التعليم والتدريب
- ٥- ربط التعلم الجديد بالخبرات السابقة:
- ٦- توظيف تجارب الطلبة السابقة في العملية التعليمية.
- ٧- مساعدة الطلبة على بناء المعرفة الجديدة وربطها بالقديمة.
- ٨- تعزيز التعلم الذاتي والمشروعات:
- ٩- تكليف الطلبة بمهام أو مشاريع بحثية.
- ١٠- تشجيعهم على استخدام مصادر متنوعة من داخل المدرسة وخارجها.



- ١١- الاستفادة من التكنولوجيا (مثل الإنترنت) لتوسيع نطاق البحث.
- ١٢- تحفيز الطلبة وتعزيز دافعيتهم:
- ١٣- (ياسين , زينب , ٢٠١٢, ص ٣٢) (قطامي, ٢٠١٣, ص ٧٧٤-٧٧٧)

ح- دور المتعلم بالنظرية البنائية :

يرتبط الطالب بالبنائية من خلال ادوار محددة :

١. الصفات الشخصية والمعرفية :
 - مبادر وفعال في التعلم.
 - نشط ومتيقظ دائماً.
 - مسؤول عن تعلمه ونتائجه.
 - منضبط ذاتياً ويتحكم في تعلمه.
٢. القدرات العقلية والفكرية:
 - يعتمد على العمليات الذهنية ومستويات التفكير العليا.
 - يعيد اكتشاف المعرفة بنفسه.
 - قادر على تبني فرضيات واكتشافها (سواء نظرية أو تاريخية أو خفية).
 - يربط بين أجزاء المعرفة لبناء تصور شامل.
٣. المهارات التفاعلية والاجتماعية:
 - مناقش ومحاوّر فاعل.
 - يتفاعل مع المهام التعليمية ويتبناها.
 - يعمل بشكل تعاوني مع الآخرين (خبرة بنائية تشاركية) .
 - ينظم بيئة معرفية حول قضايا مختلفة.
٤. المهارات التنظيمية والمعرفية الذاتية:
 - يدرب نفسه على تنظيم الذات والمعرفة.



- يضع المعرفة ضمن سياقات معينة.
- يضبط فهمه ويقيم مدى تقدمه.
- يطبق معايير تقييم ذاتي على أنشطته التعليمية.

٥. التفكير النقدي والتحليلي:

- يفترض فروضاً ويختبرها.
- يبني مواقف من كل معلومة يتلقاها.
- فاحص ومختبر للمعرفة على محاور متعددة.
- قادر على بناء تنبؤات قابلة للاختبار (قطامي, ٢٠١٣, ص ٧٧٤-٧٧٧).

المحور الثاني : الدراسات السابقة :

تناول الباحث الدراسات السابقة القريبة على عنوان البحث كما موضحة بالجدول الآتي :

ت	اسم الدراسة, ومكانها والسنة	هدف الدراسة	أداة البحث	العينة	نتائج الدراسة
١	الطيب (٢٠٠٩)	هدفت الى فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة العربية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الخامس الابتدائي .	أ-اختبار في المهارات الحياتية . ب-اختبار تحصيلي في مقرر اللغة العربية .	(٨٠) طالبا	اظهرت النتائج وجود اثر دال احصائيا لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية , كما اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية ولصالح المجموعة التجريبية .
٢	عشا والشبلي (٢٠١٢)	هدفت الى استقصاء اثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية العلوم	أ-مقياس الفاعلية الذاتية .. ب-اختبار تحصيلي في مادة الارشاد التربوي .	(٥٩) طالبا	كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق فردية ذات دلالة احصائية بين نتائج الطلبة في مجموعتي الدراسة في الفاعلية الذاتية والتحصيل الدراسي, لصالح المجموعة التجريبية .

			التربوية تخصص معلم صف .		
٣	السليتي (٢٠١٧)	هدفت الى استقصاء تأثير توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الرابع الاساسي .	أ-الاختبار لقياس مستوى الفهم القرائي . ب-مقياس الاتجاه نحو القراءة	(٦٨) طالبا	توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاستيعاب القرائي تعزى لطريقة التدريس ولصالح الطلاب الذين درسوا بالتعلم النشط , وتبين ان هناك اثر كبير للتعلم النشط في تنمية الاتجاه نحو القراءة .
٤	تويج (٢٠١٧)	هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر تدريس اللغة العربية باستخدام التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف السادس .	اختبار تورانس لقياس التفكير الابداعي قبل وبعد اجراء التجربة .	(٥٠) طالبا بواقع (٢٥) طالبا للمجموعة التجريبية و(٢٥) طالبا للمجموعة الضابطة	توصلت الدراسة الى وجود فروق فردية ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الابداعي والمهارات الثلاث , كان الفرق يرجع الى استخدام التعلم النشط للمجموعة التجريبية .

المحور الثالث : جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في :

١. الاطلاع على عدد من المصادر العربية والأجنبية .
٢. التعرف على مشكلة البحث الحالية, واختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية .
٣. اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث .
٤. بناء مقياس لمهارات التعلم النشط
٥. تفسير نتائج البحث .



الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل دراسة لمجتمع البحث، وعينته وكيفية اختيارها، وأداة البحث وكيفية تطبيقها، والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات هذا البحث، وهي على النحو الآتي :

أولاً: منهج البحث:

في الفصل الأول من هذا البحث، طرح الباحث تساؤلاً يتناول مشكلة البحث، وسعى من خلاله إلى تحديد مدى امتلاك طالبات قسم اللغة العربية لمهارات التعلم النشط من وجهة نظر أساتذتهن، وللإجابة عن هذا التساؤل، تم تحديد هدف البحث في استقصاء مستوى امتلاك الطالبات لهذه المهارات.

وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي، لما له من ملاءمة لطبيعة الدراسة، إذ يُعنى هذا المنهج برصد الظواهر وتحليلها بدقة من أجل التعرف على خصائصها ومكوناتها، والتوصل إلى نتائج يمكن تعميمها تسهم في فهم الواقع وتطويره (عليان وعثمان، ٢٠٠٤، ص ٤٢)، كما يركّز المنهج الوصفي على تقديم وصف علمي دقيق للظاهرة محل الدراسة (الجادري ويعقوب، ٢٠٠٩، ص ١٩٧).

ثانياً : مجتمع البحث :

يشير مصطلح "مجتمع البحث" إلى جميع المفردات المشكلة أو الظاهرة التي يتناولها الباحث بالدراسة (عليان وعثمان، ٢٠٠٤، ص ١٣٨)، وينطبق ذلك على مجتمع البحث الحالي، والذي يتمثل في اساتذة قسم اللغة العربية في كليات التربية للبنات بجامعة الكوفة، باعتبارهم يمثلون الفئة المستهدفة في هذا البحث.

ثالثاً : عينة البحث :

تُعد العينة جزءاً من مجتمع البحث تُجرى عليه الدراسة، وتُشكّل عملية اختيارها خطوة أساسية في منهجية البحث العلمي (البطش وفريد، ٢٠٠٧، ص ٩٥)، وقد تمثلت عينة البحث الحالي بأساتيد قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة، وقد جرى اختيار العينة بطريقة قصدية من مجتمع الدراسة، بهدف استخلاص نتائج وحقائق يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي (العتبي ومحمد، ٢٠١١، ص ٨٠) .

رابعاً : أداة البحث :

ولتحقيق هدف البحث، قام الباحث ببناء أداة خاصة لجمع البيانات، تمثّلت في مقياس مهارات التعلم النشط، والذي صُمم لقياس مدى امتلاك طالبات قسم اللغة العربية لهذه المهارات،

وقد تم إعداد المقياس بطريقة علمية ومنهجية تتماشى مع الأدبيات التربوية، بالاستناد إلى الدراسات السابقة، وخبرة الباحث في مجال التعلم النشط

تكوّن المقياس في صيغته الأولى من (٢٢) فقرة، ثم عُرض على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في مجالات علم النفس، وطرائق التدريس، والقياس والتقييم؛ للتحقق من الصدق الظاهري للأداة، وبناءً على آرائهم ومقترحاتهم، أُجري تعديل على بعض الفقرات، وتم حذف الفقرات التي لم تحقق نسبة الاتفاق المعتمدة.

وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر معيارًا لقبول الفقرة ضمن المقياس (بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ص ١٢٦)، وبناءً على ذلك، تم حذف فقرتين، ليصبح عدد فقرات المقياس في صورته النهائية (٢٠) فقرة، وبهذا تأكد الباحث من تحقيق أداة البحث للصدق الظاهري، مما يعزز من صلاحيتها في قياس المهارات المستهدفة.

خامساً : تطبيق أداة البحث :

بعد التأكد من صلاحية أداة البحث قام الباحث بتطبيق مقياس مهارات التعلم النشط على (٣٠) أستاذ وأستاذة في كلية التربية قسم اللغة العربية، بصورة حضورية للفترة من (يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/١٢/١ ولغاية يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/١٢/٧) و تم اجراء اللازم و استلام اجاباتهم بصورة كاملة .

خامساً: تعليمات تصحيح المقياس :

لحساب الدرجة الكلية لمقياس مهارات التعلم النشط استخدم الباحث مقياس "ليكرت" الثلاثي في تقييم استجابات اساتذة قسم اللغة العربية لفقرات مقياس مهارات التعلم النشط، حيث تضمن المقياس ثلاث درجات للاستجابة : "ضعيفة"، "متوسطة"، و"عالية"، وأعطيت لها القيم (١، ٢، ٣) على التوالي، حيث يقوم الاستاذ المشارك باختيار الدرجة التي يرى انها تنطبق على الطالبات لكل فقرة ، وقد تم احتساب الدرجة الكلية لكل فقرة من فقرات المقياس من خلال جمع الدرجات التي حصلت عليها في جميع فقرات المقياس ووفقاً لذلك، بلغت أعلى درجة كلية تم الحصول عليها (٢٠٧٥) وسطاً مرجح ووزن مئوي (٩١) درجة، في حين كانت أقل درجة (٢٠١) وسط مرجح (ووزن مئوي (٧٠) درجة، مما يشير إلى ارتفاع مهارات التعلم النشط بين طالبات كلية التربية للبنات - قسم اللغة العربية.

سادساً: الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية لاستخراج نتائج البحث الحالي وكالاتي :

١. الوسط المرجح : لوصف كل فقرة ومعرفة قيمتها وترتيبها ضمن كل مجال وفق القانون

الاتي :



$$(ت \times 1) + (ت \times 2) + (ت \times 3)$$

و ح =

ن

الوسط المرجح

$$١٠٠ \times \text{_____} = \text{الوزن المئوي}$$

الدرجة القصوى (عطية، ٢٠١٧، ص ١٥)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق الهدف الذي تم عرضه في الفصل الأول، وتفسيره في ضوء الاستنتاجات و من ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج
أولاً: عرض النتائج وتفسيرها :

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها لأجل التعرف على (مدى امتلاك طالبات قسم اللغة العربية لمهارات التعلم النشط من وجهة نظر أساتذتهن) بعد ترتيب الفقرات من الأعلى الى الأدنى كما موضح في الجدول أدناه .

جدول يوضح استجابات افراد العينة والوسط المرجح والوزن المئوي .

الوزن المئوي	الوسط المرجح	توزيع استجابات افراد العينة			الفقرات	ترتيب الفقرة	ت
		موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة			
٩١	٢.٧٥	صفر	٥	١٥	تؤمن بان تطورها كفرد يبدأ من ذاتها اولا	٢٠	١
٩٠	٢.٧	صفر	٦	١٤	تصغي بشكل ايجابي للأفكار المطروحة مع الاخرين	١٥	٢
٨٨	٢.٦٥	صفر	٧	١٣	تتمتع بروح القيادة والمرونة الايجابية في العمل مع الاخرين	١٦	٣
٨٣	٢.٥	صفر	١٠	١٠	لديها القدرة على تقييم نفسها و زميلاتها	١٤	٤

٨١	٢.٤٥	١	٩	١٠	تشترك مع زميلاتها في حلقات التعلم التعاوني	٩	٥
٨١	٢.٤٥	٢	٧	١١	تشارك في تصميم البيئة التعليمية الملائمة	٦	٦
٨١	٢.٤٥	صفر	١١	٩	تتقبل النصائح من قبل التدريسي	٥	٧
٨٠	٢.٤	٢	٨	١٠	لديها القدرة على ادارة الحوار والنقاش	١٠	٨
٨٠	٢.٤	٢	٨	١٠	لديها الثقة بالنفس وبقدراتها على التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية التعليمية	٧	٩
٧٨	٢.٣٥	٢	٩	٩	تمتلك القدرة على الملاحظة والمقارنة والدقة	١٧	١٠
٧٨	٢.٣٥	١	١١	٨	تعمل مستقلة دون فقدان التواصل مع الاخرين	١١	١١
٧٨	٢.٣٥	١	١١	٨	تخصص الوقت اللازم لتحقيق الاهداف التعليمية	٤	١٢
٧٦	٢.٣	٢	١٠	٨	تبذل الجهد المطلوب داخل الحصة الدراسية	٣	١٣
٧٦	٢.٣	٢	١٠	٨	تقدر قيمة تبادل الافكار و الآراء مع الاخرين	٢	١٤
٧٦	٢.٣	٤	٦	١٠	تشارك مشاركة حقيقية في الانشطة التعليمية	١	١٥
٧٥	٢.٢٥	٤	٧	٩	تتبع الاسلوب العلمي في التحليل وحل المشكلات	١٩	١٦
٧٥	٢.٢٥	٥	٥	١٠	لديها القدرة على التخطيط والتنظيم واتخاذ القرار	١٨	١٧
٧٥	٢.٢٥	٤	٧	٩	تمتلك القدرة على التفكير الناقد في طريقة تعاملها مع المادة العلمية	١٣	١٨
٧٣	٢.٢	٣	١٠	٧	لديها القدرة على توظيف المعارف والاتجاهات التي اكتسبتها في مواقف تعليمية وحياتية	١٢	١٩
٧٠	٢.١	٧	٤	٩	تبحث عن المعلومة بنفسها من مصادر متعدد	٨	٢٠

ويلاحظ من الجدول اعلاه ان الفقرات التي تمت الاجابة عليها من قبل عينة البحث البالغة (٢٠) استاذ من اساتذة قسم اللغة العربية والتي ستيب لنا مقدار الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من الفقرات , نجد ان الفقرة (٢٠) (تؤمن بان تطورها كفرد يبدأ من ذاتها (اولا) في مهارات التعلم النشط على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٢,٧٥) ووزن مئوي (٩١) تشير هذه النتيجة الى



ثقة الطالبة بنفسها وهذا الخطوة مهمة في قهم ذاتها دون الاعتماد على الاخرين, واحتلت الفقرة (١٥) (تصغي بشكل ايجابي للأفكار المطروحة كم قبل الاخرين) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢.٧) ووزن مؤوي (٩٠) تعني هذه النتيجة ان التعلم النشط يجذب الانتباه للأفكار المطروحة من قبل الاخرين وانه من الادوات التدريسية الحديثة .

واحتلت الفقرة(١٦) (تتمتع بروح القيادة والمرونة الايجابية في العمل مع الاخرين) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢.٦٥) ووزن مؤوي (٨٨) وتعني هذه النتيجة ان هناك تفاعل بين الطالبات والكادر التدريسي والدليل هو نتيجة هذه الفقرة.

واحتلت الفقرة (١٤) (لديها القدرة على تقييم نفسها و زميلاتها)على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (٢.٥) ووزن مؤوي (٨٣) وتشير هذه النتيجة ان لدى الطالبة القدرة على تقييم نفسها وزميلاتها وذلك من خلال خبرتها ومرورها بالمراحل الدراسية المختلفة .

وحتلت الفقرة (٩) (تشترك مع زميلاتها في حلقات التعلم التعاوني) على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (٢,٤٥) ووزن مؤوي (٨١) وتعني هذه النتيجة ان الطالبة تشترك مع زميلاتها في حلقات التعلم التعاوني من خلال المناقشة وطرح الاسئلة محققا النسب المذكورة مما يدل على فائدة هذه الطريقة المتبعة في التعلم .

وحتلت الفقرة (١٩) (تتبع الاسلوب العلمي في التحليل وحل المشكلات) على المرتبة السادسة عشر بوسط مرجح (٢.٢٥) ووزن مؤوي (٧٥) تعني هذه النتيجة ان الطالبة تتبع الاسلوب العلمي في التحليل وحل المشكلات التي تواجهها في فهم العملية التعليمية وتحقق افضل النتائج.

حتلت الفقرة (١٨) (لديها القدرة على التخطيط والتنظيم واتخاذ القرار) على المرتبة السابعة عشر بوسط مرجح (٢.٢٥) ووزن مؤوي (٧٥) وتعني هذه النتيجة ان الطالبة لديها القدرة على التخطيط والتنظيم الناجح مما يهيئها الى اتخاذ القرار الصحيح والمناسب .

حتلت الفقرة (١٣) (تمتلك القدرة على التفكير الناقد في طريقة تعاملها مع المادة العلمية) على المرتبة الثامنة عشر بوسط مرجح (٢.٢٥) ووزن مؤوي(٧٥) وتعني هذه النتيجة ان الطالبة تمتلك قدرة واضحة في التفكير العلمي الناقد عند تعاملها المباشر مع المادة العلمية التي تقوم بدراستها .

حتلت الفقرة (١٢) (لديها القدرة على توظيف المعارف والاتجاهات التي اكتسبتها في مواقف تعليمية وحياتية) المرتبة التاسعة عشر بوسط مرجح (٢.٢) ووزن مؤوي (٧٣) تعني هذه النتيجة ان الطالبة تمتلك قدرات علمية ومعارف تستطيع توظيفها في الاتجاهات الصحيحة التي استطاعت اكتسابها في المواقف التعليمية والحياتية التي مرت بها خلال حياتها الدراسية .

وحتلت الفقرة (٨) (تبحث عن المعلومة بنفسها من مصادر متعددة) المرتبة العشرون بوسط مرجح (٢.١) ووزن مؤوي (٧٠) تعني هذه النتيجة ان الطالبة تبحث عن المعلومات الصحيحة المفيدة بنفسها دون مساعدة الغير ومن مصادر متعددة ومختلفة لكي تقف على المعلومة الصحيحة والمفيدة .

ثانياً: الاستنتاجات :

فيما يأتي أهم الاستنتاجات التي قد تفسر النتائج التي أسفر عنها البحث، وهي على النحو الآتي :

١. أستنتج الباحث أن مهارات التعلم النشط لها أثراً ايجابيا في زيادة التحصيل في المواد الدراسية لطالبات قسم اللغة العربية .
٢. أنّ التدريس على وفق مهارات التعلم النشط تجعل الطالبات محور العملية التعليمية وهذا ما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التدريس .
٣. أن التدريس على وفق التعلم النشط يشجع على ابداء الراي والمشاركة الفاعلة في الدروس وهذا بدوره يزيد الثقة بالنفس وتشعر الطالبة بالمتعة اذا تصل بنفسها إلى المعلومة دون تلقيها جاهز .

ثالثاً : المقترحات :

استكمالاً لنتائج البحث يقترح الباحث ما يأتي :

١. إجراء دراسة مقارنة بين طالبات تخصص اللغة العربية وتخصصات أخرى في كلية التربية حول فاعلية استراتيجيات التعلم النشط.
٢. تصميم وحدة تعليمية متكاملة في أحد مقررات اللغة العربية وفق استراتيجيات التعلم النشط، وقياس أثرها على تحصيل الطالبات واتجاهاتهن نحو التعلم.
٣. دراسة اتجاهات أساتذة اللغة العربية نحو التعلم النشط، ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهم.
٤. اجراء بحث مماثل للبحث الحالي في اقسام دراسية اخرى .
٥. إجراء دراسة تحليلية للمقررات الدراسية لتحديد مدى اتساقها مع مبادئ النظرية البنائية وأساليب التعلم النشط.
٦. تحليل الفروق بين الكليات ذات النظام التقليدي ونظيراتها ذات الطابع التفاعلي في إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء التحصيل ومهارات التعلم النشط .



رابعاً : التوصيات :

- من خلال النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث ببعض التوصيات، وهي الآتي:-
١. زيادة مستوى الدعم المقدم من قبل تدريسي قسم اللغة العربية بطريقة مناسبة لمهارات التعلم النشط وخاصة الجوانب التي اظهرت ضعفا في مستوى الدعم المقدم من قبل الطالبات .
 ٢. التغلب على القصور التي تعرقل استخدام الطالبات لمهارات التعلم النشط .
 ٣. إعداد دورات تدريبية للطالبات حول مهارات التعلم النشط وتطبيقها وطرق استخدامها .
 ٤. استخدام اساليب التقويم الحديثة والتي تتناسب مع مهارات التعلم النشط وتطبيقها وطرق استخدامها .
 ٥. أدرج مادة أو وحدة دراسية بعنوان "مهارات التعلم النشط" ضمن متطلبات إعداد معلمة اللغة العربية، لتكون ملمة نظرياً وتطبيقياً بهذا الاتجاه الحديث.
 ٦. تحفيز الطالبات على استخدام التكنولوجيا التعليمية ضمن أنشطة التعلم النشط، كالعروض التفاعلية، منصات النقاش، والعصف الذهني الرقمي.

المصادر والمراجع

- الاسطل , محمد زياد .(٢٠١٠) . اثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ في تنمية تفكيرهم الناقد , جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا , كلية العلوم التربوية , رسالة ماجستير غير منشورة .
- بدوي , رمضان مسعد . (٢٠١٠) . التعلم النشط , (ط١) , دار الشروق , عمان .
- البطش, محمد وليد وفريد كامل أبو زينة . (٢٠٠٧) . مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي , دار المسيرة , عمان , الأردن .
- بلوم بنيامين, و مادوس جورج . (١٩٨٣) . تقييم تعلم الطالب التجميعي و التكويني, ترجمة المفتي, محمد امين و النجار, زينب علي و شلبي, احمد ابراهيم دار ما كجروهيل للنشر, نيويورك .
- تويج , سليمان سليمان . (٢٠١٧) . اثر تدريس اللغة العربية باستخدام التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الابداعي , العدد (٥), المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث , مجلة العلوم التربوية والنفسية .
- الجادري , عدنان حسين, ويعقوب عبدالله ابو الحلو . (٢٠٠٩) . الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والنفسية , إثراء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن,
- الجابري ,كاظم كريم رضا .(٢٠١١) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس الاسس -الادوات , (ط١) , مكتبة النعيمي للنشر والطباعة والتوزيع , بغداد , العراق .
- جبران , وحيد .(٢٠٠٢) . التعلم النشط كمركز تعلم حديث ,منشورات مركز الاعلام والتنسيق , رام الله , فلسطين .
- الجبوري , حسن محمد . (٢٢٠١٣) . منهجية البحث العلمي, مدخل لبناء المهارات الحديثة , (ط١), دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- داخل , صلال .(١٩٨٥) . النظرية البنائية في النقد الادبي , دار الافاق الجديدة , بيروت .
- ذياب , أنيسة . (٢٠٠٢) . البنائية في تدريس العلوم , دورات التربية في اثناء الخدمة دأثر التربية والتعليم , عمان .
- زامل , مجدي علي , وعواد يوسف ذياب .(٢٠٠٩) . التعلم النشط نحو فلسفة تربوية فاعلة دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .
- الزايدي , فاطمة خلف الله عمير .(٢٠١٠) اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ام القرى , مكة المكرمة .
- الزهراني , علي خلف, وتويج سليمان .(٢٠٠٦) . مدخل الى التعلم النشط , دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- زيتون , حسن حسين .(٢٠٠٧) . اصول التقويم والقياس التربوي المفاهيم والتطبيقات , (ط١) , عالم الكتب .
- زيتون , حسن حسين , وكمال عبد الحميد . (٢٠٠٣) . التعلم والتدريس من منظور البنائية , (ط١) , عالم الكتب , القاهرة .
- زيتون , حسن حسين , وكمال عبد الحميد .(٢٠٠٣) . التدريس نماذجه ومهاراته , عالم الكتب , القاهرة .
- زيتون ,عايش .(٢٠٠٧) . النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ,دار الشروق للنشر والتوزيع ,عمان .



- سعادة واخرون , جودت احمد . (٢٠٠٦) . **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق** , (ط١), دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- السليتي , فراس محمود . (٢٠٠٧) . **اثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طلبة الصف الرابع الاساسي في الاردن** , مجلد (٢٩), العدد الثاني , (١٩٧-٢٢١), مجلة العلوم التربوية .
- الشناوي, عبد الفتاح . (٢٠١٧) . **أصول التربية الرياضية، القاهرة: دار المعارف** .
- طلافة , حامد عبد الله . (٢٠١٣) . **المناهج تخطيطها وتطورها وتنفيذها** , (ط١) , دار الرضوان للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- الطيب , بدوي احمد . (٢٠٠٩) . **فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة العربية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي** , العدد (٥) . مجلة رابطة التربية الحديثة .
- عبد الصبور , منى . (٢٠٠٤) . **المدخل المنظم وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي** , ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظم في التدريس والتعلم .
- عبد الله , مسعود سليمان . (٢٠١٠) . **مجلة العلوم الاجتماعية**, العدد (٨), المجلد (٣) .
- عبيد , ماجد السيد واخرون . (٢٠٠٩) . **اساسيات تصميم الدرس** , دار الصفاء للنشر , عمان .
- العنبي, سامي عزيز عباس و محمد يوسف الهيتي . (٢٠١١) . **منهج البحث العلمي المفهوم والأساليب و التحليل و الكتابة**, دار الكتب و الوثائق, بغداد العراق .
- عزازي , سامح . (٢٠٠٤) . **افتراضات النظرية البنائية , واستعمالاتها في تدريس الرياضيات** , عمان الاردن .
- العزاوي , رحيم يونس . (٢٠٠٨) . **مقدمة في البحث العلمي** , (ط١) , دار دجلة , عمان , الاردن ,
- عسكر , علي القنطار فايز . (٢٠٠٥) . **مدخل الى علم النفس التربوي من منظور رئيسي** . مكتبة الفلاح , الكويت .
- عشا , انصار, واخرون . (٢٠١٢) . **اثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية** , مجلد (٢٠٨) ؟ العدد (١) مجلة جامعة دمشق
- عطية , محسن علي . (٢٠١٦) . **التعلم انماط ونماذج حديثة** , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان .
- عطية , محسن علي . (٢٠٠٨) . **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**, (ط١), دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان .
- عطية, خالد محمد . (٢٠١٠) . **التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS**. دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- علي , محمد السيد . (٢٠١١) . **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس** , (ط١) , دار المسيرة للنشر , عمان .
- عليان , ريجي , وعثمان غنيم . (٢٠٠٤) . **أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي** , دارصفا , عمان .
- غانم , ناصر . (٢٠٠٧) . **اثر برنامج تدريبي في التعلم المنظم ذاتيا مستند الى نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي في الدافعية الداخلية والفاعلية الذاتية لدى طلبة الصف السابع** , اطروحة دكتوراء غير منشورة , الجامعة الاردنية , عمان , الاردن .

قطامي ، يوسف . (٢٠١٣) . استراتيجيات التعليم والتعلم المعرفي ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

قطامي ، يوسف ، قطامي ، نايفة . (٢٠٢٠) . سايكولوجية التعلم الصفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .

قطيط ، عدنان يوسف . (٢٠١١) . الاستقصاء ، (ط١) ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
الكامل ، حسنين . (٢٠٣) . لبنائية كمدخل للمنظومية ، المؤتمر العربي الثالث ، حول المدخل المنظومي في التدريس والتعليم ، مركز تطوير تدريس العلوم ، جامعة جرش الأهلية بالمملكة الاردنية الهاشمية ، بدار الضيافة ، للفترة من ٥-٦ أبريل .

كوافحة ، تدبير مفلح . (٢٠١٠) . القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص ، في التربية الخاصة ، (ط١) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

اللقاني، أحمد حسين ، الجمل ، علي احمد . (٢٠٠٢) . معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب للنشر، القاهرة .

المحاسنة ، ابراهيم محمد ، وعبد الحكيم علي مهدات . (٢٠١٣) . القياس والتقييم الصفي ، (ط١) ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

محبوب ، وجية . (٢٠٢٠) . تأثير المنهج العلمي لتصميم البرامج ، (ط١) ، مركز الكتاب ، للنشر ، القاهرة .
المصالحة ، حسن خليل ، ابو الحاج ، سها احمد . (٢٠١٦) . استراتيجيات التعلم النشط ، (ط١) ، مركز ديونو لتعليم التفكير ، عمان ، المملكة الاردنية الهاشمية .

مطر ، نعيم احمد عبد . (٢٠٠٤) . اثر مخططات المفاهيم في تنمية التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الثامن الاساسي بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة ،) الجامعة ، الاسلامية ، كلية التربية ، غزة .

ناصر، ابراهيم . (٢٠٠١) . فلسفة التربية ، دار الاوائل ، عمان .
ياسين ، واثق عبد الكريم ، زينب ، حمزة واجي . (٢٠١٠) . المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية ، (ط١) ، مكتبة نور الحسين ، بغداد .

Sources and References

- Von Glasersfeld, E. (1995). "A constructivism approach to teaching , A constructivism in Education ", pp.0(3-16). New jersey :Lawrence Erlbaum Associates, inc.
- Yilomaz; Kaya (2008) . Constructivism: its theoretical underpinnings, variation and implication for class room instruction Educational Horizons Journal.
- Al-Asatl, Mohammad Ziad. (2010). The effect of applying two active learning strategies on the achievement of ninth-grade students in history and on developing their critical thinking. Master's thesis, Middle East University for Graduate Studies, Faculty of Educational Sciences, unpublished.
- Badawi, Ramadan Masad. (2010). Active Learning (1st ed.). Dar Al-Shorouk, Amman.
- Al-Batsh, Mohammad Walid, & Farid Kamel Abu Zina. (2007). Scientific Research Methodology: Research Design and Statistical Analysis. Dar Al-Maseera, Amman,



- Jordan.
- Bloom, Benjamin, & Madaus, George. (1983). *Student Learning Assessment: Summative and Formative*. (Translators: Al-Mufti, Mohammad Amin; Al-Najjar, Zeinab Ali; Shalabi, Ahmad Ibrahim). McGraw-Hill, New York.
- Tweij, Suleiman Suleiman. (2017). The effect of teaching Arabic using active learning on developing creative thinking skills. *Arab Journal of Science and Research Publishing, Journal of Educational and Psychological Sciences*, (5).
- Al-Jadri, Adnan Hussein, & Yaqoub Abdullah Abu Al-Hilu. (2009). *Methodological Foundations and Statistical Uses in Educational and Psychological Sciences Research*. Ithraa Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Jabri, Kazem Karim Reda. (2011). *Research Methods in Education and Psychology: Foundations and Tools* (1st ed.). Al-Nuaimi Library, Baghdad, Iraq.
- Jibrán, Waheed. (2002). *Active Learning as a Modern Learning Center*. Media and Coordination Center Publications, Ramallah, Palestine.
- Al-Jubouri, Hassan Mohammad. (2013). *Methodology of Scientific Research: An Introduction to Building Modern Skills* (1st ed.). Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Dakhel, Salal. (1985). *Constructivist Theory in Literary Criticism*. Dar Al-Afaq Al-Jadida, Beirut.
- Dheib, Anisa. (2002). *Constructivism in Teaching Science*. Teacher Training Courses, Ministry of Education, Amman.
- Zamel, Majdi Ali, & Awad Yousef Dheib. (2009). *Active Learning: Towards an Effective Educational Philosophy*. Dar Al-Manahij, Amman, Jordan.
- Al-Zaydi, Fatima Khalafallah Omeir. (2010). The effect of active learning on developing creative thinking and achievement in science among third-grade intermediate students in public schools in Mecca. Master's thesis, Umm Al-Qura University, College of Education, Mecca, unpublished.
- Al-Zahrani, Ali Khalaf, & Tweij, Suleiman. (2006). *Introduction to Active Learning*. Dar Al-Lu'lu'a Publishing, Amman, Jordan.
- Zeitoun, Hassan Hussein. (2007). *Principles of Educational Measurement and Evaluation: Concepts and Applications* (1st ed.). Alam Al-Kutub.
- Zeitoun, Hassan Hussein, & Kamal Abdel-Hamid. (2003). *Learning and Teaching from a Constructivist Perspective* (1st ed.). Alam Al-Kutub, Cairo.
- Zeitoun, Hassan Hussein, & Kamal Abdel-Hamid. (2003). *Teaching: Models and*



- Skills. Alam Al-Kutub, Cairo.
- Zeitoun, Ayeshe. (2007). *Constructivist Theory and Strategies of Teaching Science*. Dar Al-Shorouk, Amman.
- Saada, Joudat Ahmad, & others. (2006). *Active Learning between Theory and Practice (1st ed.)*. Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
- Al-Sleiti, Firas Mahmoud. (2007). The effect of active learning strategies on developing reading comprehension skills and attitudes towards reading among fourth graders in Jordan. *Educational Sciences Journal*, 29(2), 197-221.
- Al-Shanawi, Abdel-Fattah. (2017). *Fundamentals of Physical Education*. Cairo: Dar Al-Maaref.
- Talafha, Hamed Abdullah. (2013). *Curriculum: Planning, Development, and Implementation (1st ed.)*. Dar Al-Radwan, Amman, Jordan.
- Al-Tayeb, Badawi Ahmed. (2009). The effectiveness of active learning strategies on academic achievement in Arabic and life skills among fifth-grade students. *Journal of the Association of Modern Education*, (5).
- Abdel-Sabour, Mona. (2004). The Organized Approach and Some Constructivist-Based Teaching Models. Paper presented at the Fourth Arab Conference on the Organized Approach in Teaching and Learning.
- Abdullah, Masoud Suleiman. (2010). *Social Sciences Journal*, 3(8).
- Obeid, Majid Al-Sayyid, & others. (2009). *Fundamentals of Lesson Design*. Dar Al-Safa, Amman.
- Al-Atbi, Sami Aziz Abbas, & Mohammad Youssef Al-Hiti. (2011). *Methodology of Scientific Research: Concept, Methods, Analysis, and Writing*. Dar Al-Kutub wa Al-Wathaiq, Baghdad, Iraq.
- Azzazi, Sameh. (2004). *Assumptions of Constructivist Theory and Its Uses in Teaching Mathematics*. Amman, Jordan.
- Al-Azzawi, Raheem Younis. (2008). *Introduction to Scientific Research (1st ed.)*. Dar Dijlah, Amman, Jordan.
- Askar, Ali Al-Qantaar Faiz. (2005). *Introduction to Educational Psychology from a Major Perspective*. Al-Falah Library, Kuwait.
- Asha, Ansar, & others. (2012). The effect of active learning strategies on self-efficacy and academic achievement among students of the Faculty of Educational Sciences affiliated with UNRWA. *Damascus University Journal*, 208(1).
- Atiya, Mohsen Ali. (2016). *Learning: Modern Patterns and Models*. Dar Safa,



- Amman.
- Atiya, Mohsen Ali. (2008). *Modern Strategies in Effective Teaching* (1st ed.). Dar Safa, Amman.
- Atiya, Khaled Mohammad. (2010). *Statistical Data Analysis Using SPSS*. Dar Al-Maseera, Amman.
- Ali, Mohammad Al-Sayyid. (2011). *Modern Trends and Applications in Curriculum and Teaching Methods* (1st ed.). Dar Al-Maseera, Amman.
- Aliyan, Rabhi, & Othman Ghunaim. (2004). *Methods of Scientific Research: Theoretical Foundations and Practical Application*. Dar Safa, Amman.
- Ghanem, Nasser. (2007). *The effect of a self-regulated learning program based on social cognitive theory on intrinsic motivation and self-efficacy among seventh graders*. Unpublished doctoral dissertation, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Qatami, Youssef. (2013). *Strategies of Cognitive Teaching and Learning*. Dar Al-Maseera, Amman, Jordan.
- Qatami, Youssef, & Qatami, Naifa. (2020). *Classroom Learning Psychology*. Dar Al-Shorouk, Amman.
- Qutait, Adnan Youssef. (2011). *Inquiry* (1st ed.). Dar Wael, Amman, Jordan.
- Al-Kamil, Hassanain. (2003). *Constructivism as an Approach to Systems Thinking*. Third Arab Conference on Systems Approach in Teaching and Learning, Jerash Private University, Jordan, April 5–6.
- Qawafhah, Tadbir Mufleh. (2010). *Measurement, Evaluation, and Diagnostic Methods in Special Education* (1st ed.). Dar Al-Maseera, Amman, Jordan.
- Al-Laqqani, Ahmad Hussein, & Al-Jammal, Ali Ahmad. (2002). *Dictionary of Educational Terms in Curriculum and Teaching Methods*. Alam Al-Kutub, Cairo.
- Al-Muhasneh, Ibrahim Mohammad, & Abdel-Hakim Ali Mahdat. (2013). *Classroom Assessment and Evaluation* (1st ed.). Dar Jareer, Amman, Jordan.
- Mahboub, Wajih. (2020). *The Impact of the Scientific Method in Program Design* (1st ed.). Markaz Al-Kitab, Cairo.
- Al-Musalhah, Hassan Khalil, & Abu Al-Hajj, Suha Ahmad. (2016). *Strategies of Active Learning* (1st ed.). De Bono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan.
- Matar, Naeem Ahmad Abdel. (2004). *The effect of concept mapping on developing mathematical thinking among eighth-grade girls in Gaza*. Unpublished master's thesis, Islamic University of Gaza, Faculty of Education.
- Nasser, Ibrahim. (2001). *Philosophy of Education*. Dar Al-Awael, Amman.



Yaseen, Wathiq Abdul-Karim, & Zeinab, Hamza Waji. (2010). The Constructivist Approach: Models and Strategies in Teaching Scientific Concepts (1st ed.). Noor Al-Hussein Library, Baghdad